

## لسان العرب

( مهل ) المَهْلُ والمَهْلُ والمُهْلَةُ كله السِّكِّينَةُ والتُّؤَدَةُ والرِّفْقُ وأَمْهَلَهُ أَنْظَرَهُ ورَفَّقَ بِهِ ولم يعجل عليه ومَهَّسْ لَهُ تَمَهَّيلاً أَجَّسَ لَهُ وَالاسْتِمْهَالُ الْاسْتِنْظَارُ وَتَمَهَّسَ لَ فِي عَمَلِهِ اتَّأَدَ وَكَلَّ تَرَفُّقٌ تَمَهَّسُ لَ وَرُزِقَ مَهْلاً رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالخَطَايَا فَمَهَّسَ لَ وَلَمْ يُعْجَلْ وَمَهَلَّتِ الْغَنَمُ إِذَا رَعَتْ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ عَلَى مَهَلِّهَا وَالْمُهْلُ اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنَاتِ الْجَوَاهِرِ وَالْمُهْلُ مَا ذَابَ مِنْ صُفْرِ أَوْ حديدٍ وَهَكَذَا فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَأَنَّ أَعْلَمَ وَالْمُهْلُ وَالْمُهْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ مَا هِيَ رَقِيقٌ يُشَبِّهُ الزَّيْتَ وَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ مِنْ مَهَاوَاتِهِ وَهُوَ دَسَمٌ تُدْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ قَالَ وَالْقَطْرَانُ الْخَائِرُ لَا يُهْنَأُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ دُرْدِيٌّ الزَّيْتُ وَقِيلَ هُوَ الْعَكْرُ الْمُغْلَى وَقِيلَ هُوَ رَقِيقُ الزَّيْتُ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةً وَأَنَّ نَشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْأَفْوَةِ الْأَوْدِيِّ وَكَأَنَّهَا أَسَلَاتُهُمْ مَهْنُوءَةٌ بِالْمُهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُلُومِ إِذَا جَرَى شِبْهُهُ الدَّمُ حِينَ يَبْسُ بِدُرْدِيٍّ الزَّيْتُ وَقَوْلُهُ D يُغَاثُوا بِمَاءِ كَالْمُهْلِ يُقَالُ هُوَ الذُّحَّاسُ الْمَذَابُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمُهْلُ دُرْدِيٌّ الزَّيْتُ قَالَ وَالْمُهْلُ أَيْضاً الْقَيْحُ وَالْمُؤَدِيَّةُ وَمَهَلَّتِ الْبَعِيرَ إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْخَضِّ خَاصُّهُ هُوَ مَمْهُولٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ .

( \* قوله « قال ابو وجزة » في التهذيب زيادة لفظ يصف ثوراً ) .  
صافي الأديم هجان غير مَذْبُوحِهِ كَأَنَّهُ بِدَمِ الْمَكُونِ مَمْهُولٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ قَوْلُهُ وَمِثْلُهُ زَهْرِيَّ الْأَقَالِ الزَّيْتُ دُرْدِيٌّ دُرْدِيٌّ الْمُهْلُ قَالَ لِهْ كَالْمَسْمَاءِ تَكُونُ يَوْمَ D فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالدَّهَانِ .

( \* قوله « فكانت وردة كالدهان » في الأزهرى زيادة جمع الدهن ) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كَالدَّهَانِ أَيْ تَتَلَوَّنَ كَمَا يَتَلَوَّنُ الدَّهَانُ الْمُخْتَلِفَةُ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ فَدَعَا بِفِرْضَةٍ فَأَذَابَهَا فَجَعَلَتْ تَمِيَّةً وَتَلَوَّنَ فَقَالَ هَذَا مِنْ أَشْبَاهِ مَا أَنْتُمْ رَاؤُونَ بِالْمُهْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَالَ وَكَانَ فَصِيحاً أَنْ أَبَا بَكْرٍ B أَوْصَى فِي مَرَضِهِ فَقَالَ ادْفِنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ فَإِنِهُمَا لِلْمَهْلَةِ وَالتَّرَابُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَهْلَةُ بِكسر الميم وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْمُهْلُ عِنْدَنَا السَّمُّ وَالْمُهْلُ الصِّدِيدُ وَالدَّمُ يَخْرُجُ فِيمَا زَعَمَ يُونُسُ وَالْمُهْلُ النَّحَّاسُ الذَّائِبُ وَأَنَّ نَشِدَ وَنَطْعَمٌ مِنْ سَدِيفِ اللَّحْمِ شَيْزِي إِذَا مَا الْمَاءُ كَالْمُهْلِ الْفَرِيغُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْباً مَهْيلاً الْكَثِيْبُ الرَّمْلُ وَالْمَهْيَلُ الَّذِي يَحْرَّكُ أَسْفَلَهُ فَيَنْدَهَالُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَاهُ وَالْمَهْيَلُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ وَالْمُهْلُ مَا

يَتَحَاتُّ عَنْ الخُبْزَةِ مِنَ الرَّمَادِ وَنَحْوِهِ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ المَلَاةِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ  
 المُهْلُ بَقِيَّةُ جَمْرٍ فِي الرَّمَادِ تُبَيِّنُهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ ابْنُ شَمِيلِ المُهْلُ عِنْدَهُم المَلَاةُ  
 إِذَا حَمَيْتْ جَدًّا رَأَيْتَهَا تَمْوِجُ وَالمُهْلُ وَالمَهْلُ وَالمُهْلَةُ صَدِيدُ المِيتِ وَفِي  
 الحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ه أَنَّهُ أَوْصَى فِي مَرَضِهِ فَقَالَ ادْفِنُونِي فِي ثُوبِي ه هَذَيْنِ فَإِنَّمَا هُمَا  
 لِمُهْلٍ التَّرَابِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ المُهْلُ فِي هَذَا الحَدِيثِ الصَّدِيدُ وَالقِيحُ قَالَ وَالمُهْلُ فِي  
 غَيْرِ هَذَا كُلِّ فِلِزٍّ أُوذِيبَ قَالَ وَالفِلِزُّ جَوَاهِرُ الأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو المُهْلُ فِي شَيْئَيْنِ هُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه القِيحُ وَالصَّدِيدُ وَفِي غَيْرِهِ  
 دُرْدَيُّْ الزَّيْتِ لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ إِلاَّ هَذَا وَقد قَدِّمْنَا أَنَّهُ رُوِيَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
 المُهْلَةُ وَالمُهْلَةُ بضم الميم .

( \* قوله « بضم الميم » لم يتقدم له ذلك ) وكسرهما وهي ثلاثتُها القِيحُ وَالصَّدِيدُ الَّذِي  
 يذُوبُ فِي سَائِلِ مِنَ الجَسَدِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّحَاسِ الذَّائِبِ مُهْلٌ وَالمَهْلُ وَالتَّمَهُّلُ التَّقَدُّمُ  
 وَتَمَهُّلٌ فِي الأَمْرِ تَقَدُّمٌ فِيهِ وَالمُتَمَهِّلُ وَالمُتَمَهِّلُ الهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الهَاءِ الرَّجُلُ  
 الطَّوِيلُ المَعْتَدِلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ المُنْتَصِبُ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّمَهُّلُ التَّقَدُّمُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
 المَاهِلُ السَّرِيعُ وَهُوَ المَتَقَدِّمُ وَفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ أَيُّ ذُو تَقَدُّمٍ فِي الخَيْرِ وَلا يُقَالُ فِي  
 الشَّرِّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَشْمِ الأَنْفِ ذِي مَهْلٍ يَا بِي الطُّلَامَةَ مِنْهُ  
 الضَّيْغُ الضَّارِي أَيُّ تَقَدُّمٍ فِي الشَّرِّ وَالفِضْلُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ  
 المُهْلَةَ إِذَا تَقَدَّمَ فِي سِنِّ أَوْ أَدَبٍ وَيُقَالُ خُذِ المُهْلَةَ فِي أَمْرِكَ أَيُّ خذِ  
 العُدَّةَ وَقَالَ فِي قولِ الأَعَشَى إِلا الَّذينَ لَهُمُ أَيُّمًا أَتَوْا مَهْلُ قَالَ أَرَادَ المَعْرِفَةَ  
 المَتَقَدِّمَةَ بِالمَوْضِعِ وَيُقَالُ مَهْلُ الرَّجُلِ أَسْوَافُهُ الَّذينَ تَقَدَّمُوا بِهِ يُقَالُ قَد تَقَدَّمَ مَهْلُكَ  
 قَبْلَكَ وَرَحِمَ □ مَهْلَكَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا لَقِيَ  
 الشُّرَاةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَقْبِلُوا البِطْنَةَ وَأَعْذِبُوا وَإِذَا سِرْتُمْ إِلَى العَدُوِّ  
 فَمَهْلًا مَهْلًا أَيُّ رَفُوقًا وَإِذَا وَقَعَتِ العَيْنُ عَلَى العَيْنِ فَمَهْلًا مَهْلًا أَيُّ  
 تَقَدُّمًا تَقَدُّمًا السَّاكِنِ الرَّفِقِ وَالمَتَحَرِّكِ التَّقَدُّمُ أَيُّ إِذَا سِرْتُمْ فَتَأَنَّوْا وَإِذَا  
 لَقِيْتُمْ فَاحْمِلُوا وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ المَهْلُ بِالتَّحْرِيكِ التَّؤَدَةُ وَالتَّبَاطُؤُ وَالاسْمُ المُهْلَةُ  
 وَفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ بِالتَّحْرِيكِ أَيُّ ذُو تَقَدُّمٍ فِي الخَيْرِ وَلا يُقَالُ فِي الشَّرِّ يُقَالُ مَهْلًا  
 وَأَمَّهْلًا أَيُّ سَكَنَتَهُ وَأَخَّرَتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ مَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ مَهْلًا أَيُّ  
 مَا يَبْلُغُ إِسْرَاعُهُمْ إِبطاءَهُ وَقَوْلُ أُسَامَةَ بْنِ الحَرِثِ الهَذَلِيُّ لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَّهْلًا فِي  
 نَهْيِ خَالِدٍ عَنِ الشَّامِ إِمَّا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ أَمَّهْلًا بِالغَتِّ يَقُولُ إِنَّ عَصَانِي فَقَدْ  
 بِالغَتِّ فِي نَهْيِهِ الجَوْهَرِيُّ اتَّمَهْلُ اتَّمَهْلُ أَيُّ اعْتَدَلَ وَانْتَصَبَ قَالَ الرَّاجِزُ وَعُنُقُ  
 كَالجَذْعِ مُتَمَهْلُ أَيُّ مُنْتَصِبٌ وَقَالَ القَحِيفُ إِذَا مَا الضَّبَّاعُ الجِلَّةُ

ازْتَجَعَتْهُمْ زَمَا النَّبِيِّ فِي أَصْلَائِهَا فَاتَمَّهَلَّتْ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ لُبَاخِيَّةَ  
عَجْزَاءَ جَمَّ عِظَامُهَا زَمَتْ فِي نَعِيمٍ وَاتَمَّهَلَّتْ بِهَا الْجِسْمُ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ فِي  
مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ بَرَمٌ وَفَرَّاشٌ مُتَعَالٍ مُتَمَّهَلَّتْ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ الْمَرِّ قَالَ الْعَبْدِيُّ لِقَد  
زُوجِ الْمَرْدَادُ بِبَيْضَاءَ طَافِلَةً لَعُوبًا تُنَاغِيهِ إِذَا مَا اتَمَّهَلَّتْ .  
( \* قوله « المرداد » هكذا في الأصل ) .

وقال عُنُقَبَةُ بْنُ مُكَدَّمٍ فِي تَلَايِلٍ كَأَنَّهُ جَذَعٌ نَخَلٍ مُتَمَّهَلَّتْ مُشَدَّذٌ بـ  
الْأَكْرَابِ وَالْإِتْمَاهِ لالَ أَيْضًا سَكُونٌ وَفَتُورٌ وَقَوْلُهُمْ مَهْلًا يَا رَجُلٌ وَكَذَلِكَ لِلثَنِينِ وَالْجَمْعُ  
وَالْمُؤَنَّثُ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ بِمَعْنَى أَمَّهَلَّ فَإِذَا قِيلَ لَكَ مَهْلًا قُلْتَ لَا مَهْلًا وَإِذَا قِيلَ لَكَ  
مَهْلًا وَإِذَا قِيلَ لَكَ مَهْلًا بِمُغْنِيَةٍ عَنْكَ شَيْئًا قَالَ الْكَمِيتُ أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا  
جَاءَ مَهْلًا وَمَا مَهْلًا بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ وَهَذَا الْبَيْتُ .

( \* قوله « وهذا البيت إلخ » الذي في نسخ الصحاح الخط والطبع التي بأيدينا كما  
أوردته سابقًا وكذا هو في الصاغانى عن الجوهرى فلعل ما وقع لابن برى نسخة فيها سقم )  
أوردته الجوهرى أقول له إِذْ جَاءَ مَهْلًا وَمَا مَهْلًا بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْبَيْتُ  
نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمِيتِ وَصَدْرُهُ لْجَامِعِ بْنِ مُرْخِيَّةَ الْكِلَابِيِّ وَهُوَ مُغْنِيٌّ رَاقِصٌ جَزَاءً  
وَعَجْزُهُ لِلْكَمِيتِ وَوَزْنُهُمَا مُخْتَلَفٌ الصَّادِرُ مِنَ الطَّوِيلِ وَالْعَجْزُ مِنَ الْوَافِرِ وَبَيْتُ جَامِعِ  
أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلًا عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَمَّهَلَّتْ وَأَمَّا بَيْتُ  
الْكَمِيتِ فَهُوَ وَكُنَّا يَا قُضَاعَ لَكُمْ فَمَهْلًا وَمَا مَهْلًا بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ  
الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ مَوْزُونًا وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَهْلُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ تَقُولُ مَهْلًا يَا فُلَانُ  
أَيُّ رَفُوقًا وَسَكُونًا لَا تَعْجَلْ وَيَجُوزُ لَكَ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ التَّثْقِيلُ وَأَنْشَدَ فِي ابْنِ آدَمَ مَا  
أَعْدَدْتِ فِي مَهْلٍ ؟ دَرَّسْتُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُّ وَقَالَ د فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ  
أَمَّهَلَتْهُمْ فِجَاءً بِاللِّغَتَيْنِ أَيَّ أَنْظَرَهُمْ